العدد ١٠٤

السنة الثالثة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

ام القرى

قال مروان بن الحكم لابنه عبد العزيز حين ولاه مصر: اى بنى انظر الى عمالك. فان كان لهم عندك حق غدوة، فلا تؤخرهم الى عشية، وان كان لهم عشية فلا تؤخرهم الى غدوة، واعطهم حقوقهم عند محلها، تستوجب بذلك الطاعة منهم، واستشر جلساءك واهل العلم، فان لم يستبن لك، فاكتب الي يأتك رأيي فيه ان شاء الله تعالى. وان كان بك غضب على احد من رعيتك فلا تؤاخذه به عند سورة الغضب، واحبس عنه عقوبتك حتى يسكن غضبك ثم يكون منك مايكون وانت ساكن الغضب مطفأ الجمرة، فان اول من جعل السجن كان حليماً ذا اناة. ثم انظر الى ذي الحسب والدين والمروءة فيكونوا اصحابك وجلساءك ثم اعرف منازلهم منك على غيرهم، على غير استرسال ولا انقباض. أقول هذا واستخلف الله عليك.

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٦

حول هدم القبور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين وقيوم السموات والارض واشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين جاهدوا فى الله حق جهاده وعبدوا ربهم حتى أتاهم اليقين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

وبعد فاني قد وقفت على مقالات متضمنة انكار ما قمنا به من ازالة البدع التى ما أنزل الله بها من سلطان ومنها ما أحدثه الجهال من البناء على القبور وتعظيمها والعكوف عندها ونظير ما كان يفعله اهل الجاهلية الذين قال الله تعالى فيهم «ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به الله» وكنت لما قدمت المدينة المنورة فى رمضان سنة ٣٤٤ وجهت الى علمائها سؤالا تضمن مسائل منها البناء على القبور واتخاذها مساجد ومنها هل يجب هدم البناء ومنع الصلاة عندها ومنها اذا كان البناء فى مسبلة فهل هو غصب الخ ومنها ما يفعله الجهال عند هذه الضرائح من التمسح بها الخ ومنها ما يفعل عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكتبوا جوابا مطابقاً للسؤال جاريا على الاصول الشرعية والقوانين المرعية من ذكر الحكم بدليله فلما ظهر العمل بموجبه قام ناس لذلك وقعدوا وضجوا وعجوا وصالوا وقالوا وحرروا بذلك مقالات منها ما كتبه محمد على العزوى الاوردبادى بنجف والشيخ يوسف الفقيه من علماء جبل عامل وعضو محكمة التمييز بالجعفرية والسيد حسن صدر الدين الكاظمي ولما كان ما كتب غير جار على سنن العلم ولا مستند الى دليل من كتاب ولا سنة ولا الى مذهب امام متبع وكان اشبه شئ بالهذيان واللغو الذى لا يدرى صاحبه مايقول كما قيل يقولون اشياء ولا يعرفونها وان قيل هاتوا حققوا لم يحققوا كان الأولى بنا ان نقابلهم بالاعراض عن جوابهم امتثالا لقوله تعالى (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه) وقوله تعالى (واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) ونحن والحمد لله نعتمد فى العلم والدين على اصلين عظيمين احدهما ان لا يعبد الا الله تعالى كما قال تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) والثاني ان لا يعبد الا بما شرع على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وانما نخاطب من له عقل ودين يعلم انه يلاقى الله تعالى ويسئل عما يعتقد ويدين به فنقول ان الله تعالى ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق واكمل به الدين واتم به النعم على المسلمين حتى قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدى الاهالك فهل كان البناء على القبور وتعظيمها بالعكوف عندها ودعاؤها والذبح والنذر لها مما كتمه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه لامته ولا علمه خلفاؤه الراشدون واصحابه والقرون المفضلة والائمة بعدهم اوهو شئ فعلوه وجرى العمل به فى ايامهم ونحن جهلناه فمن عنده علم من ذلك فعليه بيان هذا ولم نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك نهياً شديدا مؤكداً بل فى آخر حياته صرح بلعن فاعل ذلك كما فى حديث عائشة فى الصحيحين قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياءهم مساجد يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجداً وفى حديث جندب الذى رواه مسلم فى صحيحه الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبياءهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وقد ثبت فى صحيح مسلم عن ابى الهياج قال قال لى علي رضى الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبراً مشرفاً الا سويته. وهذه الكتب من جميع المذاهب الاربعة قد ثبت فيها احكام القبور ونحن لم نخرج عما قالوه فافيدونا من شرع البناء على القبور ومن اول من بنى عليها وغير خاف على من له ادنى ممارسة لعلوم الحديث والتفسير والتاريخ ان فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم مادفن احد فى قبر الا في التراب ولم يجصص ولم يبن عليه وكذلك من مات من الصحابة بالمدينة المنورة وفى مكة المكرمة وغيرها من البلاد البعيدة وكل من مات منهم دفنوه هنالك ولم يجصص قبورهم ولم يبن عليها وكذلك لم نسمع في خير القرون ان هذه البدعة حدثت فيها بل بعد القرون الخمسة حدثت هذه الفتنة فى الدين احدثها بعض المترفهين من الامراء والملوك وتوسعوا فيها حتى جرت تلك البدعة فى المقابر المسبلة والمساجد ولم يبالوا فيها وان التصرف فى الارض المسبلة زائداً على قدر الحاجة حرام اتفق عليه جميع اهل المذاهب المتبوعة الاربعة فلهذا يحرم الدفن فى المسجد وكذا اخذ حصة فى ارض المسجد لغير المسجد فالعجب من الذين يخالفون النصوص الشرعية ويتبعون اهواءهم النفسانية هذا لو لم يكن فيه مفسدة غير ما ذكره لكان ذلك كافي فى منعه فكيف اذا كان وسيلة الى الشرك الذى هو اعظم الذنوب فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكل من عنده فى هذا او غيره حجة شرعية يجب المصير اليها من كتاب او سنة او قول صاحب فعليه بيانها والحق ضالة كل مؤمن ومن كان بضاعته الجعجعة والهذيان فجوابه كما قيل:

واذا بليت بجاهل متجاهل
يجد المحال من الامور صوابا
اوليته مني السكوت وربما
كان السكوت عن الجواب صوابا

نسأل الله تعالى لنا ولجميع اخواننا المسلمين الهداية الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه اجمعين

الفقير الى مولاه
عبد الله بن سليمان
آل بليهد

فتوى علماء المدينة

١

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ما قولكم يا علماء المدينة المنورة من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة رحمكم الله تعالى فى مسألة الحج في هذه السنة وأمثالها فان فى السنة الماضية جاء بعض اركان الخلافة مثل محمد علي وشوكت علي وشعيب القرشي واقاموا بمكة ودخلوا فى مؤتمر الحجاز وسعوا فى ان يخلع جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد قميص الخلافة عن نفسه والامارة ويجعل الخلافة شورى بين اهل الحجاز وجمعية الخلافة الهندية وغيرها من المسلمين ولم يسمع منهم هذا ولم يلتفت اليه ثم رأوا ان الحكومة الجديدة النجدية هدمت قباب القبور التى بنيت فى المعلى وكذلك رأوا ان فى المدينة المنورة هدمت القباب والقبور المبنية بالحجارة والطين فلما رجعوا الى الهند اتخذوا مؤتمراً فى لكنهو وسعوا فى امرين سعياً بليغاً اولاهما المنع من الحج، سعوا في ان اهل الهند لا يسافروا

الى الحجاز حتى تتقدم الحكومة النجدية ولكن سمعنا ان هذا الامر لم يقبله اكثر جماعات اهل الهند ولكن بعضهم قبله ونا نبهنا مسألة هدم القباب فالمسئول من علماء المدينة ومفاتيها اهل يجوز عندكم ترك الحج لاجل الحكومة النجدية وهل هذه مانعة شرعا عن فرضية الحج اولا يجوز ذلك وهل هدم القباب و القبور المجصصة جائز شرعا وفعلها الحكومة باتباع الشرع او فعلها هوى لانفس وتهويناً للاكابر افتونا . أجورين بالدلائل الشرعية جزاكم الله تعالى خير الجزاء

(الجواب) الحج فرض قطعي من فرائض الاسلام وركن من اركانه كالصلاة والصوم والزكاة وركن من جملة اركانه الاربعة من انكر فرضيتها كفر وقد اخرج الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك زاداً وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهودياً أو نصرانياً الحديث وعنه صلى الله عليه وسلم من لم تمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر اومرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهودياً او نصرانياً رواه الدارمي وعنه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول ان عبداً صححت له جسمه ووسعت عليه فى المعيشة تمضي عليه خمسة اعوام لايفدو الى لمحروم رواه ابن ابي شيبة وابن حبان فهذه الاحاديث تنعي على من ترك الحج من غير عذر شرعى فكأنه ترك الركن العظيم من الاسلام وهو مثل اليهود والنصارى وجلي ظاهر ان فى الحكومة النجدية ليس فيها ظلم وجور على احد لامن الحجاج الوافدين ولا على اهالى البلد وحالة الامن مشاهدة لاتخفى على القاصي والداني فليس فى ذلك الوقت وفى تلك الحكومة مانع عن فرضية الحج فيفرض على اهل الهند الذين لهم استطاعة ان يحجوا فلو تركوا الحج لاثموا اثماً كبيرا ودخلوا فى الوعيدات المذكورة فى الحديث لان الناس آمنون في تلك الحكومة على دمائهم واموالهم كما ورد تسيير الظعينة الى صنعاء من غير خفير وهذه حالة الامن فى الحجاز ونجد

واما مسألة القباب فاذا دفن رجل فى مقبرة مسبلة وهي الموقوفة على دفن المسلمين فلو جعل حول القبر جدار او بنى عليها قبة يجب هدمها لان التصرف فى الارض المسبلة زائداً على قدر الحاجة حرام فيجب على الامام ازالتها وان كانت الارض مملوكة فيكره البناء وتجصيص القبور قال القارى فى شرح المشكوة قال فى الازهار النهي عن تجصيص القبور للكراهة وهو يتناول البناء والتجصيص وجهه والنهي فى البناء للكراهة ان كان فى ملكه وللحرمة فى المقبرة المسبلة ويجب الهدم وان كان مسجداً انتهى قاله القارى فى الجنائز هكذا فى الدر المختار والرد المحتار فى الارض المسبلة بعدم جواز البناء مؤيداً بالحديث واما قول بعض المشايخ الذين خالفوا فيها فلا يعتمد عليه ثم ان السلطان عبد العزيز آل السعود لما اراد هدم القباب استفتى علماء المدينة فى ذلك فأفتوا بجواز هدمها فعمل بفتوى العلماء لابرأيه وحده وقبل الفتوى هكذا

٣

(بسم الله الرحمن الرحيم) ما قول علماء المدينة المنورة زادهم الله فهما وعلماً فى البناء على القبور واتخاذها مساجد هل هو جائز ام لا واذا كان غير جائز بل ممنوع منهى عنه نهياً شديداً فهل يجب هدمها ومنع الصلاة عندها ام لا واذا كان البناء فى مسبلة كالبقيع وهو مانع من الانتفاع بالمقدار المبنى عليه فهل هو غصب يجب رفعه لما فيه من ظلم المستحقين ومنعهم استحقاقهم ام لا وما يفعله الجهال عند هذه الضرائح من التمسح بها ودعاء ها مع الله والتقرب بالذبح والنذر لها وايقاد السرج عليها هل هو جائز ام لا وما يفعله عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم من التوجه لها عند الدعاء وغيره والطواف بها وتقبيلها والتمسح بها وكذلك ما يفعل في المسجد الشريف من الترحيم والتذكير بين الاذان والاقامة وقبيل الفجر ويوم الجمعة هل هو مشروع ام لا افتونا مأجورين وبينوا لنا الادلة المستند اليها لازلتم ملجأ للمستفيدين

(الجواب بسم الله الرحمن الرحيم) نقول وبالله التوفيق

اما البناء على القبور فهو ممنوع اجماعا لصحة الاحاديث الواردة فى منعه ولهذا افتى كثير من العلماء بوجوب هدمه مستدلين على ذلك بحديث على رضى الله عنه انه قال لابي الهياج الا ابعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لاتدع تمثالا الاطمسته ولا قبراً مشرفا الاسويته رواه مسلم

واما اتخاذ القبور مساجد والصلاة فيها فممنوع مطلقاً وايقاد السرج عليها ممنوع ايضاً لحديث ابن عباس لعن رسول الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنة

واما ما يفعله الجهال عند الضرائح من التمسح بها والتقرب لها بالذبح والنذر ودعاء اهلها مع الله فهو حرام ممنوع شرعا لا يجوز فعله اصلا

واما التوجه الى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم عند الدعاء فالاولى منعه كما هو معروف من معتبرات كتب المذهب ولان افضل الجهات جهة القبلة واما الطواف بها والتمسح بها وتقبيلها فهو ممنوع مطلقاً واما مايفعل من التذكير والترحيم والتسليم في الاوقات المذكورة فهو محدث هذا ماوصل اليه فهمنا السقيم وفوق كل ذى علم عليم .

وكيل رئيس القضاة وامين الفتوى بالمدينة المنورة محمود شويل ، قاضى المدينة المنورة ومفتي الحنفية ابراهيم برى ، نائب القاضى ومفتى المالكية محمد صادق العقبي ، نائب القاضى ومفتى الشافعية السيد ذكى برزنجي ، وكيل مفتي الحنابلة ونائب القاضى حيده بن الطيب ، مدرس الفاهاشم مدني ، نائب الحرم محمد الاخيمي الازهرى ، مغربي مدني محمد العمرى ، من علماء نجد محمد بن تركى ، مدرس مدني محمد صقر ، نائب القاضى سابقاً ومسود الفتوى الآن احمد بساطي ، قاضى المدينة سابقاً عمر كردى قاضى المدينة سابقاً احمد كاخي ، مدرس مدني المبلود بن ابي بكر ، مدرس مدني سعيد وصديق ، مدرس مدني محمد البشير اخو الفا هاشم ، مدرس مدني الطيب التومبوكتي ، مدرس مدني خليل الفلاني ،

مؤتمر لكنهو والحج

يظهر ان قرار مقاطعة الحج الذى اصدره مؤتمر لكنهو قد احدث تأثيراً سيئاً فى نفوس اخواننا الهنود ، واعاد الصواب الى مقترحيه ومؤيديه الذين اصبحوا حيارى من امرهم خجلين من غلطتهم الشنعاء ، لأن قرارهم هذا كان افتئاتا على الشرع لم يقدم احد من المسلمين عليه منذ القدم الى يومنا هذا .

وقد جاءنا اليوم بريد الهند يحمل انباء تؤيد ماذهبنا اليه فذكرت جريدة (الخليل) فى عددها الصادر يوم ٩ جمادى الاولى ، ان مسلمي لكنهو عقدوا اجتماعا حضره ثلاثمائة نسمة ونيف وجلهم من علماء اهل السنة والجماعة ، ومن رجال الندوة وغيرهم ، افتتحه مولانا السيد سليمان الندوى رئيس الاجتماع ، ورئيس وفد الخلافة فى المؤتمر الاسلامى ، بتصريحات مهمة طلب فيها توقيف الخلاف عند حد معين وقال انه لم ينقطع الحج قط منذ ظهور الاسلام وانه يخشى ان تتخذ الدول قرار المؤتمر وسيلة لابطال فريضة الحج ، ولو كان اعلان الملكية سببا مشروعا لمقاطعة الحج لوجب اتباع ذلك منذ سنة ٤١ حين اعلن معاوية الملكية ثم اشار الى وجوب التوفيق من جعل المذاهب مطية للسياسة والى ان هذا القرار من شأنه القضاء على المؤتمر الاسلامي .

وتكلم بعده مولانا ظفر علىخان فذكر المصائب التي تنتجها المقاطعة وقال ان الملك ابن السعود لا يضيره شئ منها ، فالله هو الرزاق ثم جري البحث فى المسألة ووضع القرار التالى بالاجماع والاتفاق :

ان مسلمي لكنهو يظهرون الاسف من قرار المؤتمر الماضى بمقاطعة الحج الذى هو ركن من اركان الاسلام الخمسة والذى لم ينقطع قط منذ ثلاثة عشر قرناً ، بحيث ان الاقدام على مثل هذا هو افتئات على الشرع ، وهم يعتقدون بأن تغيير ادارة الحجاز ونظامه يجب ان لا يكون له اى تأثير فى اداء فريضة الحج والمجتمعون يحثون المسلمين الذين فرض عليهم الحج ويرغبون فى دائه ، على السفر الى الحرمين الشريفين ، فالامن مستتب فى ذلك القطر

وفى جريدة (همدم) الصادرة يوم ١٠ جمادى الاولى ان جمعية الخلافة قررت عقد اجتماع عام فى بلدة لكنهو يوم ٣ دسمبر الحالى تخصصت جلسته الثالثة التي تنعقد منه للبحث في تشكيل فرع للمؤتمر الاسلامي ، وان جمعية الخلافة دعت الهيئات والجمعيات والرجال العاملين للاشتراك فى هذا الاجتماع .

ثم زادت الجريدة فقالت ان وفد المؤتمر الاسلامى نشر تقريره فملأت الصحف عليه وشرحت مواده .

وذكرت (زميندار) فى عددها الصادر يوم ٢٨ ربيع الثانى ان اجتماعاً عاما من المسلمين عقد فى صدر بازار بدلهى يوم ٣ نوفمبر برياسة مولانا اسماعيل الغزنوى استنكر فيه المجتمعون اعمال محمد على وشوكت على فيما يختص بمسألة الحجاز ، واصدروا القرارات التالية :

١ ـ استنكار قرارات مؤتمر لكنهو الخاصة بالحج

٢ ـ تهنئة السلطان ابن السعود على الاعمال الباهرة التى قام بها فى الحجاز وبخاصة تسهيل الحج الذى دل به على قدرته على حفظ الامن وكفاءته لتولى حكم الاراضى الحجازية

٣ ـ مناشدة المسلمين الصالحين باداء فريضة الحج لمن استطاع اليه سبيلا

٤ ـ استنكار خطة محمد على وشوكت على فيما يختص بالحجاز

٥ ـ تحذير جمعية الخلافة من الحركات التى تفضى الى ايقاع الشقاق بين المسلمين

٦ ـ مناشدة كل من مسيح الملك واجل خان بواو الكلام ازاد ، ومولانا جابر احمد عثمانى العمل فى هذا الوقت الحرج ، ووسم الخطة المثلى ليسير عليها المسلمون .

تشريف سمو الامير فيصل

نائب جلالة الملك المعظم

مغادرة المدينة - تشريف الأمير - الاستقبال - في الطريق، دار الحكومة - عطف الأمير - في الحرم - مهرجانات الليل - طواف الأمير

من المدينة المنورة

ورد نبأ لاسلكي يوم السبت المنصرم من المدينة المنورة يفيد ان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم يغادرها مساء ذلك اليوم على السيارة قاصداً مكة المكرمة عن طريق رابغ و ان سموه يصل العاصمة صباح الاثنين.

معالم الزينة

وماذاع هذا النبأ في البلدة حتى اخذ الأهلون يستعدون لاستقبال سموه استقبالا فخماً يليق بمكانة الامير وعلو مقامه فاقيمت معالم الزينة ورفعت الاعلام على دور الحكومة والشوارع والاحياء، ونصبت اقواس النصر البديعة في مدخل المدينة، واقامت البلدية سرادقاً فخماً امام مقهى المعلم بالقرب من الثكنة العسكرية بجرول فرشت بالسجاد والمقاعد، الى غير ذلك

يوم الاثنين

وفي صباح الاثنين اصطفت الجنود والشرطة امام السرادق وعلى طول الطريق التي عرفيها الموكب من جرول الى الحرم ودار الحكومة، ووقفت طلاب المدارس الرسمية والخصوصية، ومدرسة التمريض الصحية امام دار الحكومة. وبكرت جماهير المستقبلين من موظفين واشراف واعيان وكافة الطبقات في الاجتماع في المكان المعين للاستقبال، وذهب فريق من الاهلين بالمباخر مع كوكبة من الخيالة الى خارج البلدة عادوا برفقة الموكب.

تشريف الامير

وفي منتصف الساعة الرابعة اطل الموكب عن بعد فأطلقت المدافع من الثكنة العسكرية تحية وايذاناً بتشريف سموه، وهرعت الجموع الى الميدان، ولما بلغ الموكب باب السرادق اخذت الجنود المصطفة السلام. ثم ترجل سموه ومن معه ووقف يستعرض كوكبة الخيالة وكانت تمر بين يديه منادية منتسبة (خيال التوحيد اخو من طاع الله)

وبعد الانتهاء من الاستعراض دخل السرادق حيث استقبل وفود المحتشين حسب الترتيب المذكور في برنامج الاستقبال، فكان سموه يقابل الوفود بالابتسامة والايناس.

في الطريق

ثم امتطى سموه جواداً وموكب جليل تتقدمه ثلة من الفرسان وفريق من الاهلين بالمباخر تعبق بالعود و الند وكان الموكب كلما مر من حي يستقبله سكانها استقبالا بديعاً، فيسيرون امام الموكب مشاة وهم يحملون المباخر الى ان يصل الحي الاخر، وكانت الجنود و الشرطة المصطفة على طول الطريق تحيى سموه بالسلام.

في دار الحكومة

ولما وصل الموكب امام دار الحكومة وكانت طلاب المدارس مصطفة لم يشأ سموه رعاه الله ان يدعهم وقوفاً مدة طويلة فتشرف الى دار الحكومة وجلس في قاعة الاستقبال حيث قبل تهاني اساتذة المدارس وتلامذتها والقيت بين يديه الخطب والقصائد المديدة طاق أطاق هذا العدد عن نشرها

عطف الامير

وكان بين الخطباء فتى من طلاب مدرسة المسعى الابتدائية الاميرية اسمه (ابراهيم احمد فرحات) القى خطابا نال اعجاب سمو الامير من حيث معناه ومبناه وحسن القاءه فاجلسه الى جانبه وتكرم عليه بساعة ثمينة تشجيعاً له ولامثاله.

وقد كنا نود نشر الخطاب برمته لولا ضيق المقام فأخترنا منه الفقرات الاخيرة:

اهلا بطلعة الامير البهية، اهلا بوجهك المتلألئ نوراً وبشراً، وهاهي الارجاء تعبق بعبير حسن سيرتكم التي تمثلت فيها عظمة الاسلام في ابان مجده وفي عهد الخلفاء الراشدين الصفة كالصفة والأخلاق كالأخلاق، فرحى لهذه الصفحة الباهرة التي ظهرت طلائعها في الحجاز وبتنا نؤمل من ورائها مستقبلا حيداً مجيداً، مستقبلا مملوءاً بالسعادة والهناء، ماذا اقول ففؤادي يطفح بشراً وحبوراً، ولساني عاجز عن الافصاح. ماهذه الجاذبية التي تجذبني نحو هذا الامير العربي الذي وقفت لأحييه وارحب بتشريفه وليهتف في كل اذان (ليحيى سمو الامير فيصل) (ولتحيى الراية العربية) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الحرم

وقبيل الظهر انتهت مراسم الاستقبال فقصد سموه بيت الله الحرام حيث طاف وسعى واتم مناسك العمرة ثم صلى صلاة الظهر ومن ثم شرف الى قصره في المعابدة

المهرجان في الليل

وقد لبست مكة المكرمة ثوباً قشيباً من معالم الزينة ثلاثة ايام بلياليها فانيرت الاحياء والشوارع بالمصابيح والكهرباء، وازدانت دوائر الحكومة والمباني العمومية و الثشلاقات بابهى زينة، واقام سكان الاحياء المهرجانات البديعة فزورهم الناس فرحين مستبشرين

طواف الامير

وقد اخذ سمو الامير منذ مساء الاثنين يطوف على الاهلين في الاحياء لزيارتهم في المحال التي اجتمعوا فيها فيتقابلونه بالسرور والحبور، وكان يجلس في كل مكان مدة من الزمن يشكر فيها الاهلين على احتفائهم ويحدثهم من درر كلامه بما يناسب المقام

في دائرة الصحة

و بين الامكنة التي زارها سموه ليلا دائرة الصحة العامة التي كانت مزدانة احتفاء بقدومه السعيد فمكث هناك مدة غير قليلة انشده خلالها طلاب مدرسة التمريض نشيد فتيان الجزيرة، والقى بين يديه بعض تلامذتها الخطب والقصائد فسر سموه جد السرور وتمنى للمدرسة دوام الرقي والنهوض.

صحبة الامير

قدم برفقة سمو الامير من المدينة المنورة الحاج عبدالله الحمد الفضل والدكتور نافع المصرى

طليعة الحج

رست يوم ٢٧ المنصرم في ميناء جده الباخرة دارا قادمة من الهند وعليها ٨٥ راكبا من الحجاج الهنود

ورست أمس الأول الباخرة الهولاندية قادمة من سنغافوره وعليها ٨١ راكباً من حجاج جاوا

المصريون و موسم الحج

قالت (المقطم): علمنا ان ولاة الأمور بوزارة الداخلية يفكرون في تأليف لجنة من مندوبي وزارات الداخلية والحربية والخارجية ومصلحتي الصحة وسكة الحديد للنظر و البحث في كل مايتعلق بشؤون الحج استعداداً لمطلع العام المقبل

جمعية اهل الحديث

نشرنا في الصفحة الثانية من هذا العدد خلاصة عن الاجتماعات التي عقدها مسلمو الهند لاستنكارهم قرارات مؤتمر الكنهو.

ونزيد على ذلك بأن جماعة اهل الحديث في دربهنكه عقدوا اجتماعاً عاما قرروا بالاتفاق استنكار اعمال على اخوان وحث المسلمين على اداء فريضة الحج، واستنكار قرارات مؤتمر لكنهو لاعتقادهم ان هذه القرارات كانت قائمة على التعصب، وان الدعاية التي بثها على اخوان لم تكن الا اضاليل وبهتان. وتقول جريدة (محمدى) التي ننقل عنها هذا الخبر ان الاجتماع انتهى بالدعاء بطول بقاء جلالة الملك ابن السعود ونصره على اعدائه، راجين من جلالته الاستمرار في تطبيق احكام الشرع الشريف وازالة كل مايخالفه.

قدوم

قدم مكة المكرمة الاستاذ الشيخ سليمان اباظه الازهرى من علماء مصر فاهلا وسهلا.

الاحصاء الصحي

جائنا من دائرة الصحة العامة ان الوفيات في مكة المكرمة خلال شهر جمادى الاولى المنصرم بلغت ١٤٧ نسمة منها ٤٤ رجلا و ٤٣ امرأة و ٦٠ طفلا وانه لم تحدث في الشهر المذكور اصابات بالامراض السارية

وجاءنا منها ان صيدلية مستشفى الصحة في العاصمة صرفت خلال شهر ربيع الاول (١٤٠٣) وصفة منها (١٣٧) لقاء قيمتها والباقي مجانا وفي شهر ربيع الثاني ٢٧٥٩ وصفة منها ٣٩ لقاء قيمتها و ٢٧٢٠ مجانا

الوارد

ابلغتنا دائرة المكوس في جدة انه ورد في المنتصف الاخير من الشهر المنصرم عشر بواخر و عليها ٢٠٤ ركاب و ١٣٨٢٤ طرداً من البضائع

حريق

ظهر آثار دخان بعد ظهر الاثنين المنصرم من احدى غرف المؤتمر الاسلامي بجياد فاطفأتها الشرطة والأهلون، والجنود الخاصة بسرعة زائدة تستحق الذكر والاعجاب ولم يحدث ولله الحمد اقل ضرر

انباء البلاد العربية

مصر القاهرة : ٣٠ نوفمبر - لمراسلنا الخاص

لمحة عن السياسة بمصر

فاتنى لبواعث صحية بحتة ان اوافى القراء بخلاصة عن افتتاح البرلمان المصرى فى الاسبوع الفارط وما دار حوله من احاديث تتعلق بالسياستين الداخلية والخارجية اما السياسة الداخلية فقد عرف القراء انها قامت على اساس واحد هو الانشاء والتعمير فانصرفت قوى العاملين من ابناء مصر البررة الى توطيد نظام الحكم الدستورى وترسيخ قواعد الحياة النيابية ثم الى معالجة الشؤون الداخلية وتوافر الايدى على اصلاحها لتكون دعامة الحياة الاستقلالية للآتية. على هذا مضى البرلمان والحكومة معاً فى الدورة النيابية السابقة وعلى هذا يمضيان الآن فى الدورة الحالية ولقد جاءت خطبة العرش التى تليت فى حفلة الافتتاح مؤيدة لسياسة الانشاء وذاكرة عن السياسة الخارجية انها مشبعة بالصفو والمودة مع جميع الدول ولاسيما مع بريطانيا مما كان له وقع جميل فى الاندية الخارجية وفى اندية لندرة بوجه خاص حتى فى البرلمان الانكليزى حيث قوبلت اشارة خطبة العرش بمصر عن السياسة الخارجية وما تعلق منها بانكلترة بالارتياح التام ولكن وقع هذه الخطبة فى مصر كان غيره فى اوروبا ولندرة فمع ان صحف مصر الكبرى اطرت خطبة العرش وشرحت وفسرت موادها ومراميها شرحاً وتفسيراً مقرونين بالرضا والاعجاب فان اصوات مصرية كثيرة لو تفعت مظهرة العجب من اغفال الخطابة ذكر السودان باية كلمة او اشارة تبعث الاطمئنان الى النفوس المقلقة على مصيره وعلى حقوق مصر فيه ومما يشاع كثيرا ان الحزب الوطنى وهو احدى الكتل المؤتلفة يتأهب للانسحاب من حلقة الائتلاف يفسر ذلك انسحاب رئيسه محمد حافظ بك رمضان وهو عضو فى البرلمان من لجنة الرد على خطابة العرش البرلمانية الا ان انسحاب الحزب الوطنى من حظيرة الائتلاف فلم يعلن اعلانا رسمياً والراجح ان الحزب متردد فى الاعلان رغم برمه بما جاء فى خطابة العرش لكيلا يفسح مجالا لمن يسمونهم فى مصر « انصار الرجعية » يساعدهم على الكيد للدستور وعلى الرجوع الى نوع من الحكم قاست مصر بسببه فى العام الماضى شرا وويلا.

وعلى ذكر من يسمونهم الرجعيين نقول ان قوى الائتلاف تعتقد ان هنالك فئة تشتغل فى الخفاء ضد الحياة النيابية وتعمل ما فى وسعها لعرقلة جهود القائمين بحماية الدستور وان بعض مراسلى الصحف الاجنبية لواسعة الانتشار يناصرون اولئك ويستمدون منهم الاراء والمعلومات التى تعكر صفو العاملين ولكن مما لا جدال فيه ان مصر كلها تؤيد الدستور وتكره كل فئة تكيد له وتنوى السطو عليه وهذه حقيقة عرفها رجال السياسة الرسميون فى مصر فلا ندحة لهم عن تأييد ما تريده الامة بجماع رأيها واذن فان الحالة فى مشادة بين انصار الدستور، وهم اغلبية طاحنة ، وبين انصار الحكم الماضى وهم اقلية ضئيلة والسياسة الخارجية تنحاز منهما الى الجهة التي توافرت لها القوة والكثرة تفادياً من المشاكل والمعضلات . والسياسة انما هى حليف القوة اينما دارت. وفق الله مصر لآمالها واقر بها عين الشرق العربى

وزارة العراق

الف جعفر باشا العسكرى الوزارة وقرر حزب الشعب المعروف بمعارضته للوزارة السعدونية السابقة التعاون مع الوزارة الجديدة وقبل ياسين باشا الهاشمى رئيس حزب الشعب الدخول فيها وزيراً للمالية

محاكمة زعيم ثائر

نطقت محكمة العدل العليا بفلسطين بالحكم ببراءة مصطفى الخليلى وبعدم اختصاص المحكمة بالنظر فى قضيته وبناء على اعتراض دائرة الامن العام اعيدت محاكمته فقرر اعادة تسليمه لسلطة شرق الاردن عملا بقانون تبادل المجرمين المسنون بالاتفاق مع مندوبى سوريا وفلسطين السامين.

طريق المسعى

نوهت صحف القاهرة بالامر الذى اصدره صاحب الجلالة الملك ابن السعود بتبليط شارع المسعى وبما فى هذا العمل من فوائد صحية جليلة للمسلمين.

املاك السلطان عبد الحميد

اقامت الاميرتان العثمانيتان نايلة وفاطمة قضية فى المحكمة المختلطة ببيروت على الحكومة السورية تطالبانها فيها باملاك السلطان المغفورله عبد الحميد الثانى وقد تملكتها الحكومة السورية

فى سبيل الاموات

قضى المجلس التأديبى فى بيروت بتوبيخ ملحم بك حمدان وخصم ١٥ يوما من مرتب سعيد بك زين الدين لانهما شهدا المأتم الذى اقيم فى لبنان للمغفورله الشهيد الكبير رشيد بك طليع وكلا الرجلين المشار اليهما من اكبر رجال العدلية فى الحكومة

الخطب فى تركيا

تألفت فى الاستانة لجنة قرينها خمسة من كبار العلماء الاتراك لوضع خطب يلقيها الخطباء فى ايام الاعياد والجمع باللغة التركية وقد بلغ ما اعدته من الخطب ٥٨ خطابة محتوم على كل خطيب اما تلاوتها واما التقيد بموضوعها وعدم تجاوزه . وهذه الخطب تبدأ بالثناء على الخالق وتأتى بآية قرآنية او حديث شريف يفسره الخطيب بالتركية ثم يتكلم بحث الناس على مساعدة جمعية الطيران او جمعية الاسطول اودور الايتام او ابناء الشهداء او جمعية حماية الاطفال او الهلال الاحمر وما ماثل ذلك من المشروعات الدينية وسيعرض ديوان الخطب على رئيس الشؤون الدينية لاقراره

تركيا واتحاد امم الشرق

وزعت شركة تلغرافات الاناضول يوم ١٧ نوفمبر الحالى تلغرافا جاء فيه ما يأتى « اذن لشركة تلغرافات الاناضول ان تعلن بان الغاية من اجتماع اودسا لم تكن سوى مجرد تبادل آراء بين البلدين الصديقين وان كل ما اشيع عنه من الاشاعات كانشاء جمعية امم شرقية وغير ذلك مخالف للواقع ولا اصل له

وفد دمشق لعرض المطالب

تألف فى دمشق وفد من وجهائها وادبائها وصحافييها لعرض المطالب على المندوب السامى وتتلخص مطالبهم فى ما يأتى:

١ - دعوة جمعية تأسيسية تتولى سن دستور على قاعدة السيادة القومية (٢) تحويل الانتداب الى معاهدة بين سورية وفرنسا لثلاثين سنة (٣) تحقيق وحدة سوريا الشاملة (٤) توحيد النظام القضائى على قاعدة السيادة (٥) تأليف جيش وطنى (٦) دخول سورية فى عصبة الامم مع حق التمثيل الخارجي (٧) اعلان عفو عام (٨) التعويض على منكوبي الثورة

ولم يتعين يوم المقابلة مع المندوب السامى لعرض المطالب ويقال ان وزارة احمد نامي بك تتدخل فى اجراء تبديل وتغيير فى اشخاص اعضاء الوفد الذين خرجوا بالانتخاب.

مصر وشاعر الهند

وصل القاهرة رابندر انات طاغور شاعر الهند العظيم فرحبت به الصحافة المصرية على بكرة ابيها وعقدت الفصول الطويلة حول شعره وفلسفته وحكمته التي طبق ذكرها الخافقين واقام له امير الشعراء احمد شوقى بك حفلة شاى فى داره على ضفاف النيل حضرها صاحبا الدولة سعد زغلول باشا وعدلى يكن باشا واعضاء الشيوخ والنواب وأجل البرلمان اجتماعه ساعة واحدة بسبب الحفلة وفى المساء القى الشاعر العظيم خطبة فى مرزح حديقة الازبكية وقد بالغ المصريون الكرام فى اظهار الحفاوة والاحترام للشاعر الحكيم وسيغادر غدا القاهرة متمماً رحلته بعد ان عرج على اوروبا والاستانة وبلغاريا واسوج ونروج وطاف معظم العواصم فلقى فيها جميعاً اعظم حفاوة واكرام

الرد على خطابة العرش

اقر مجلس النواب في جلسته امس صيغة الرد على خطابة العرش ووافق عليها اعضاء المجلس بالاجماع خلا النواب الخمسة المنتمين للحزب الوطنى الذى وقف وقفة المعارض لخطبة العرش لخلوها عن التبسط فى ذكر سياسة السودان والاشارة الى استقلال مصر التام .

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

جمادى الثانية سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	الافرنجي	ديسمبر	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
				ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٤	الجمعه	١٧	٨	١١	٥٠	١	١٨	٦	٣٩	٩	٤٣
٥	السبت	١٨	٩	١١	٥٠	١	١٨	٦	٣٩	٩	٤٣
٦	الاحد	١٩	١٠	١١	٥١	١	١٨	٦	٣٩	٩	٤٣
٧	الاثنين	٢٠	١١	١١	٥١	١	١٩	٦	٣٩	٩	٤٣
٨	الثلاثاء	٢١	١٢	١١	٥١	١	١٩	٦	٣٩	٩	٤٣
٩	الاربعاء	٢٢	١٣	١١	٥١	١	١٩	٦	٣٩	٩	٤٣
١٠	الخميس	٢٣	١٤	١١	٥٥	١	١٩	٦	٣٩	٩	٤٣

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق

من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش